IJA # 2546

Book Pages

سفر الصفح

الراجح من الأقوال في المحنة

الف ١٩٤٢

يوسف شلبي

سحاب وبني تناول السفر
رسول من السواد

استلمت من السيد ناجي محمد
صاحب مكتبة الريحاني تسعة وثلاثون
من أصل تجليد مصحف شريف

مراد اسكي

نجارة انتصار الجمهورية

تلفون المحل

بغداد فى

استلمت من

مبلغاً قدره

وذلك عن

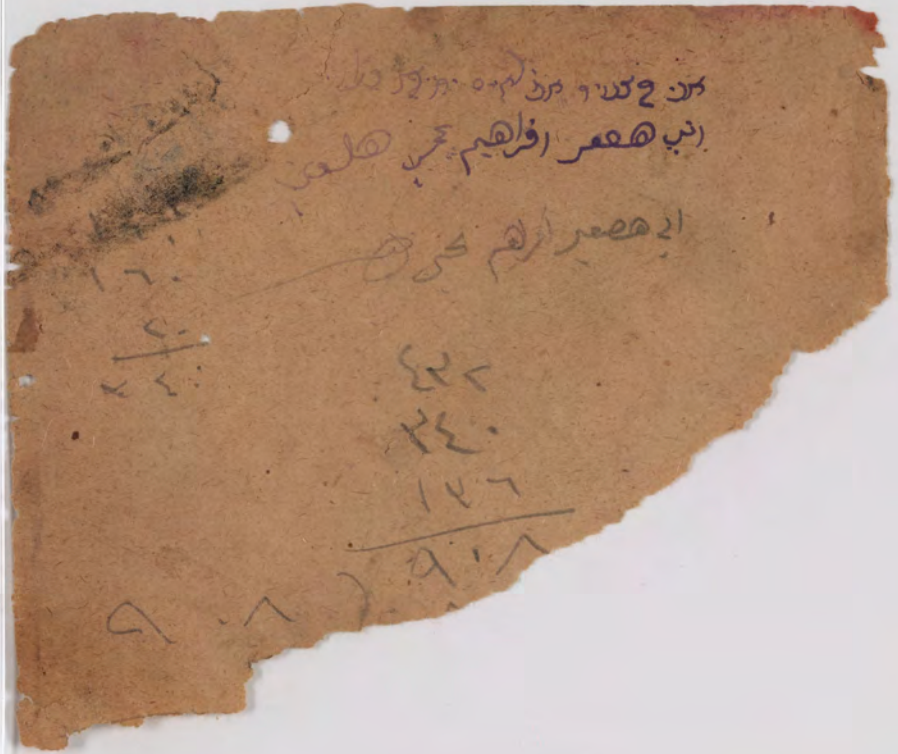

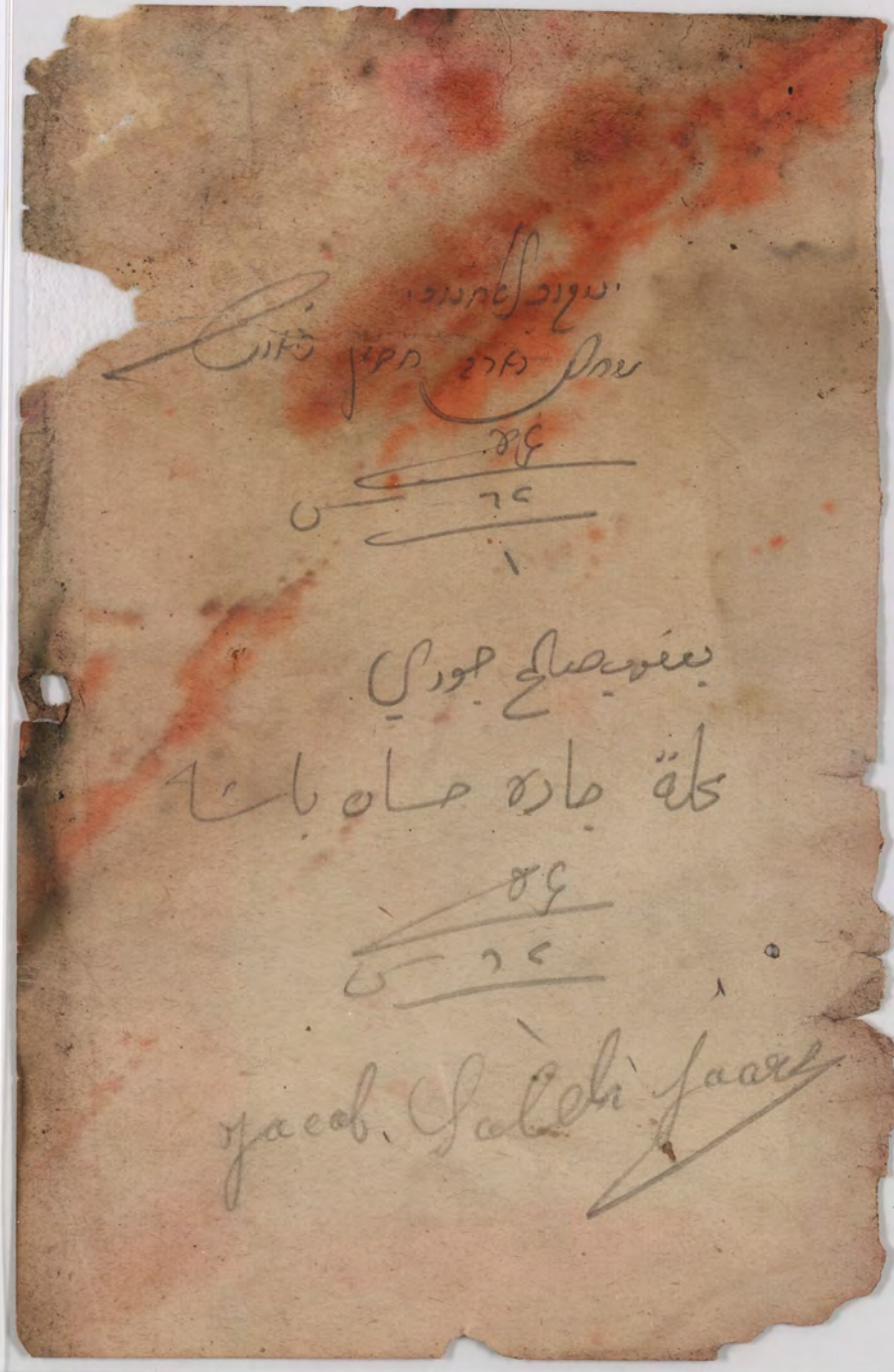

جمهورية العراق
رئاسة الجمهورية
جهاز المخابرات

ن.م/٤

التاريخ / / ١٤هـ
/ / ٢٠٠م

الى علم

سري العدد /

م٤/٧/ف

الى / م١٠ / شعبة المكتبة

أستناداً الى تعميم م٢/٦ ٣٨٧٠ في ١٦/١١/ ١٩٩٩.
نحيل اليكم الكتاب المعنون ( ) .
للمؤلف ( ) هدية الضابط

للتفضل بالاطلاع .. وتأييد الاستلام ... مع التقدير .
المرافقات /-

كتاب

ع م. ع. م٤
/ / ٢٠٠

نسخة الى /-
- - - - - -
م- أعلاكم المرقم في / /
للعلم ... مع التقدير .

(١-١)
سري

رهن

للمرتهن طلب بيع المرهون تسديداً للدين اذا كان الراهن قد رهن عقاره ضماناً لدين الغير

(المادة ١٢٨٧ مدني)

رقم القرار : ١٢/ هيئة عامة أولى /٧٧

تاريخ القرار : ٧٧/٤/٣٠

اقامات صبحية الدعوى المرقمة ٧٥٧/ ب /٧٤ لدى محكمة بداءة الكرخ جاء فيها بان (المدعي عليه الثاني اسماعيل) وهو زوجها كان قد اقترض من (المدعي عليه الأول جواد) مبالغ منها ـ /٣٠٠٠ دينار وبنتيجة المحاسبة فيما بينهما فقد نظم المدعى عليه الثاني سندات لامر عدد (٤) لأمر المدعى عليه الأول بماله في ذمته وبالنظر للعلاقة الزوجية بينها وبين المدعى عليه الثاني فقد طلب اليها ان ترهن دارها المرقمة ٢١/١٩ قطعة تسلسل ٦٢٥/٣ الكائنة في الخر ـ القادسية لدى المدعى عليه الأول لقاء مبلغ ثلاثة آلاف دينار تطميناً له عن حسن معاملته فنفذت رغبة زوجها وأكملت عقد الرهن لدى مديرية التسجيل العقاري في الكرخ حيث اقرت بمشغولية ذمتها بمبلغ ـ /٣٠٠ دينار ببدل الرهن .

وبنتيجة المرافعة الجارية في تلك الدعوى الواقعة المسرودة اعلاه وصادقة على ذلك المدعى عليه الثاني والذي طلب الغاء معاملة الرهن وصدر الحكم مؤيداً هذين الاقرارين الوثيقين بسندات الكمبيال المبرزة في تلك الدعوى .

فيظهر للمحكمة ان عقد الرهن لم يكن له سبب وانهالم تستلم بدله لذا فتصبح في هذه الحالة في حل من الدين الذي كانت كاذبة بالاقرار به وبذلك وحيث ان المدعى عليه الأول قد امتنع عن الحضور امام دائرة التسجيل العقاري في الكرخ للاقرار ـ بواقع الحال وبالتالي الغاء عقد الرهن . لذا طلبت عن مرافعة الحكم على المدعى عليه الأول بمنع معارضته لها بالمطالبة بابطال معاملة الرهن والاشعار الى دائرة التسجيل العقاري بذلك . اذ ان دينه المذكور في عقد الرهن قد اصبح دينا بذمة المدعى عليه الثاني مؤيداً بحكم المحكمة وهذا يعني انه لا يحق له استيفاء الدين الواحد مرتين . وحيث ان المدعى عليه الأول قد نفذ الحكم بحق المدعى عليه الثاني ولم يطلب في حينه ادخالها في تلك الدعوى كشخص ثالث او مدعى عليه فيكون والحالة هذه قد اقر ضمناً بعدم مُشغولية ذمتها ببدل الرهن ومسؤوليتها عن هذا البدل لذا فانها كررت ما جاء اعلاه وطلبت الحكم بمنع تعرض المدعى عليه الأول لها في بدل الرهن وابطال عقده لعدم استناده الى سبب صحيح . وحيث انه قد راجع دائرة التسجيل لغرض بيع الدار المرهونة لقاء استيفاء الدين مرتين فقد طلبت الاشعار الى دائرة التسجيل العقاري بتأخير تنفيذ البيع الى نتيجة هذه الدعوى وبالتالي الزامه بمصاريف المحاكمة واتعاب المحاماة .

فقضت محكمة البداءة المشار اليها بتاريخ ٩٧٦/٢/١٢ برد الدعوى وتحميل المدعية المصاريف واجور محاماة قدرها (ـ /٣٠٠) دينار الى وكيلي المدعى عليهما الأول والثاني مناصفة والغاء كتاب المحكمة الى مديرية التسجيل العقاري في الكرخ بايقاف التصرفات . واقامت قضاءها على ما استخلصته من وقائع الدعوى واضبارة الدعوى ٦٣/ ب /٧٢ محكمة بداءة كربلاء المقامة من قبل المدعى عليه الأول على المدعي عليه الثاني والحكم الصادر فيها والاضبارة التنفيذية المرقمة ١٨٩/ خ /٧٣ رئاسة تنفيذ الكرخ من ان الدين في أصله كان بين المدعى عليهما وان المدعية رهنت دارها لصالح المدعى عليه الأول بدون فائدة لحين التأدية ضماناً للدين الذي بذمة زوجها المدعى عليه الثاني والبالغ ثلاثة آلاف دينار ومن أجله فان صدور الحكم البدائي بالدين المذكور على المدعى عليه الثاني لا يعني قانوناً انقضاء كفالتها العينية ولا يؤدي بالنتيجة الى تحرير دارها من اشارة الرهن لأن الحكم الصادر في الدعوى السابقة كان كاشفاً بوجود الدين ومثبتاً له فهو لا يمكن لذلك ان يعتبر بمثابة الوفاء له وقد تبين من الاضبارة التنفيذية المجلوبة المشار اليها اعلاه ان الدين لم يلحقه السداد .

فاستأنف وكيل المدعي الحكم البدائي المذكور لدى محكمة استئناف بغداد بالاضبارة المرقمة ٧١ /س /٧٦ طالباً الزام المستأنف عليه الأول بمنع تعرضه لموكلته في بدل رهن دارها البالغ ثلاثة الاف دينار وأبطال عقد الرهن والاشعار الى دائرة التسجيل العقاري في الكرخ بوقف

كافة التصرفات والاجراءات على الدار المشار اليها حتى نتيجة الدعوى . فقضت المحكمة بتاريخ ٧٦/٥/٢ تأييد الحكم البدائي المستأنف ورد الاعتراضات والاسباب الاستئنافية واعتبار اتعاب المحاماة المحكوم بها لوكيل المستأنف عليهما شاملة لمرحلتي التقاضي . حيث وجدت من اقوال الطرفين ومن الدعوى المرقمة ٦٣/ ب /٧٢ كربلاء والاضبارة التنفيذية (الكرخ) بعدد ١٨٩/ خ ٧٣ واضبارة التسجيل العقاري في الكرخ للعقار تسلسل (٣٠٠) قطعة (٦٢٥) مقاطعة (١) الخر . ان المستأنف عليه الثاني (اسماعيل) كان مدينا للمستأنف عليه الأول (جواد) بمبلغ خمسة آلاف دينار بموجب اربعة سندات كمبيال وان الدائن اقام الدعوى على مدينة المستأنف عليه الثاني بالمبلغ المذكور في محكمة بداءة كربلاء في الاضبارة ٦٣ / ب /٧٢ وبين وكيل المدعي في تلك الدعوى بان المبلغ المدعى به نتيجة تصفية الحساب بين موكله والمدعى عليه بما فيه ثلاثة الاف دينار بدل رهان دار المدعى عليه لدى المدعي والمؤشر في قيد الطابو وتعهد بفك الرهن بعد استلامه مبلغ السندات والتي من ضمنها بدل الرهان وان المدعي في تلك الدعوى كان قد استحصل حكماً بمبلغ السندات وحيث قد ظهر للمحكمة من اقوال الطرفين امام محكمة بداءة الكره في الدعوى المستأنفة ان المقصود (برهن دار المدعي عليه حسب قرار المدعي في الدعوى المقامة امام محكمة بداءة كربلاء) هي الدار العائدة لزوجة المدعى عليه المذكور حيث قامت المستأنف وهي زوجة المستأنف عليه برهن دارها لدى المستأنف عليه الأول بمبلغ ثلاثة آلاف دينار وهو قسم من المهر المترتب بذمة زوجها وذلك توثيقاً وتأميناً للمستأنف عليه الأول من استيفاء دينه من زوجها المستأنف عليه الثاني

وقام الدائن المستأنف عليه الأول باتخاذ الاجراءات لبيع الدار المرهونة لقاء بدل الرهن لأن المدين المستأنف عليه الثاني لم يسدد الدين المترتب بذمته وأحيل الملك بعهدة الدائن بعد اجراء المزايدة واستوفى من بدل الرهن (١٢٦٥/٢٥٠) دينار حسب ما جاء بقرار توزيع بدل البيع على أصحاب الديون المتحققة على العقار المرهون المحفوظ باضبارة التسجيل العقاري . وبناء على ما تقدم فان الراهنة لم تكن مدينة للمرتهن المستأنف عليه الأول الا انها وضعت عقارها تأميناً لوفاء الدين المترتب بذمة زوجها الى المستأنف عليه الأول وتكون المستأنفة كفيلا عينياً قدمت دارها تأمينا لمصلحة المدين حسب ما قررته المادة ١٢٨٧ مدني ويكون للراهن المستأنف عليه الأول استيفاء حقه في العقار المرهون وفقا للاجراءات المقررة وفقا لما نصت عليه المادة ١٢٩٩ مدني وان المستأنفة الراهنة ليس من حقها ان تطلب من المرتهن المستأنف عليه الأول ان يجرد مدينه المستأنف عليه الثاني قبل التنفيذ على العقار المرهون ما لم يوجد اتفاق يقضي بغير ذلك (م ١٣٠٠)مدني غير ان ما استوفاه المستأنف عليه الأول من بدل الرهن يأخذ بنظر الاعتبار عند التنفيذ .

ميز وكيل المستأنف الحكم الاستئنافي المذكور في مدته القانونية طالبا نقضه بحجة مخالفته للقانون لاسباب تتلخص في : —

لم تأخذ محكمة البداءة والاستئناف بنظر الاعتبار اقرار المميز عليه الأول الذي جاء على لسان وكيله امام محكمة بداءة كربلاء في الدعوى المرقمة ٦٣/ب /٧٢ المحسومة بتاريخ ٧٢/٥/٢٠ بان مبالغ السندات موضوعة الدعوى البالغة خمسة آلاف دينار والتي من ضمنها بدل الرهان لدار المميزة البالغ ثلاثة الاف دينار وانه يتعهد بفك الرهان عن الدار بعد استلام مبالغ السندات . ان هذا الاقرار المؤيد بالحكم البدائي المذكور جاء مؤكدا على ان المميزة غير مدينة للميز عليه الأول وانها كاذبة في اقرارها وعلى فرض انها قد رهنت دارها هنا تأمينا لديه ضماناً لدين زوجها وهي بحكم الكفيل الا انه وهو المدعى في تلك الدعوى لم يدخلها شخصاً ثالثاً ولم يقاضيها باعتبارها كفيلا ولم يخطرها بتسديد الدين ليكون بهذا قد اسقط حقه بمطالبتها بالدين المكفول جزء منه من قبلها (م ١٠٢٥) مدني وهذا ما يؤيده ذهابه الى مقاضاه المميز عليه الثاني (المدين الأصلي) فقط بجميع دينه ومن ضمنه بدل الرهن وحجز امواله بداءة وتنفيذاً والذي يعني انه قد ارتضى ان يكون دينه وبضمنه بدل الرهن بذمة المذكور وان المميزة اصبحت في حل من الدين الموثق بالرهن فكان عليه القيام بفك الرهن عن الدار لان تعهده بذلك جاء مطلقاً ولم يكن مشروطاً بأجل وان استحصاله على حكم في الدعوى المذكورة بجميع دينه ومن ضمنه بدل رهان دار المميزة وتنفيذه لهذا الحكم بحق

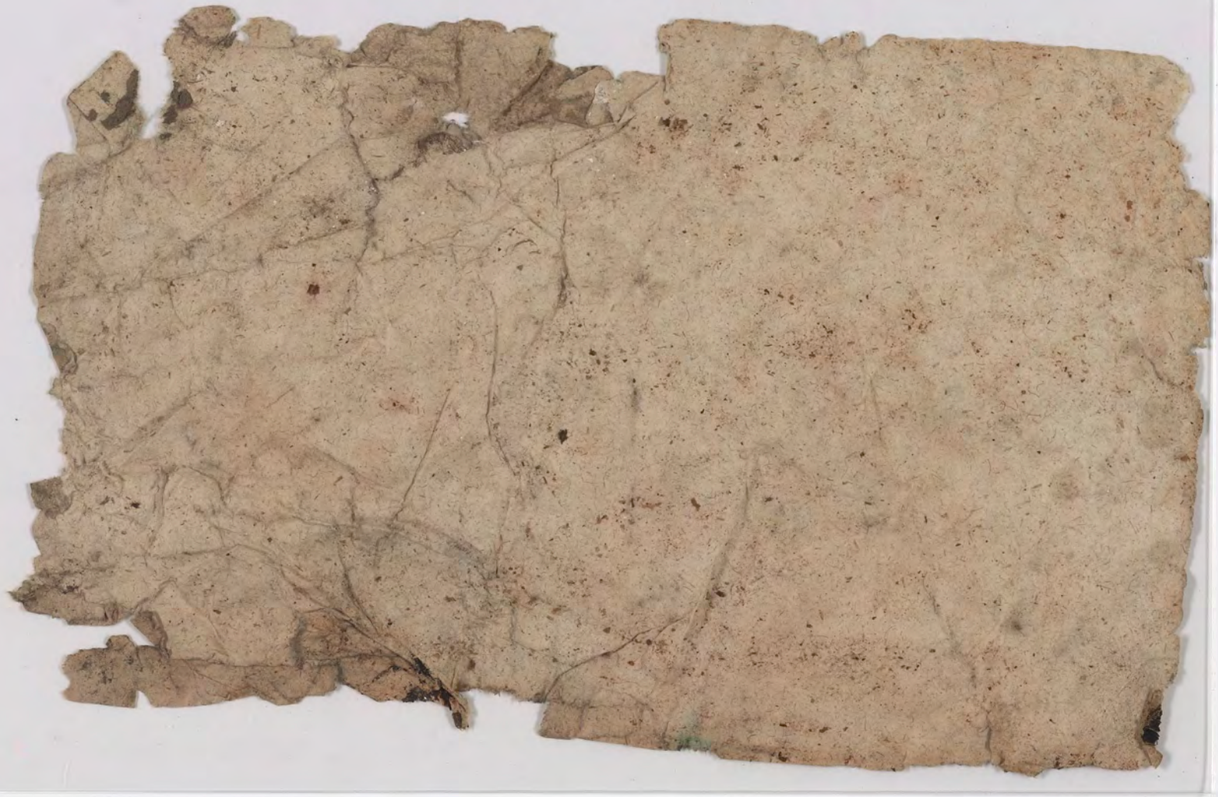

(الدعم المالي) الذى من المفروض ان تقدمه الحكومة لدعم تلك السلع والمحافظة على اسعارها منخفضة ، وتحويل جميع الاموال التي كان من المفروض ان تخصص لترميم وتطوير الاوضاع الاقتصادية العامة والى جانب المساعدات الاجتماعية عن العجزة وغيرها ، تحويلها الى المجالات العسكرية بان حكومة مناحيم بيغن الفاشي والارهابي سبقت جميع الحكومات الصهيونية في هذا المجال بالرغم انه يستعين بعدد من المساعدين ، وعلى رأسهم وزير المالية هورفيتس ، وهو ملياردير وصاحب اعمال ، اضافة الى ذلك فان الحكومة تشمل ثلاثة مناصب وزارية في الحكومة الصهيونية .

ان سياسة رفع اسعار السلع الاساسية ، والتي ادت الى حرمان الكادحين من هذه السلع وتحويلهم الى المجاعة ، قد حذر الاشارة الى انه من المفروض ان يعلم بان الكادحين في الدولة الصهيونية والطبقة العاملة والعجزة ، هم الذين يدفعون اثمان الطفرة المهودية الشرقية الذين هاجروا الى فلسطين المحتلة من البلدان العربية والاسلامية ومن اسيا وافريقيا . وان معظم هؤلاء يعيشون في الاحياء الفقيرة ، هذه هي سياسة الحكومات الصهيونية المتعاقبة ، هذا على الرغم من ان حكام تل ابيب يحاولون اقناع اليهود بان احتلال الاراضي العربية والحاقها بالدولة الصهيونية يعود ان على اليهود بالرخاء . وهنا المطلوب من حكام تل ابيب ان يلقوا نظرة الى الوراء وخاصة على الجسر الذي لاقاه اصدقائهم النازيين الذين تعاونوا معهم في الماضي وفي الحاضر . فمن المعروف ان وضع العامل الالماني ظل صعبا خلال فترة الحكم النازي على الرغم من الرقعة الواسعة التي احتلها النازيون من اراضي الدول الاوربية . وهذا ما يحدث اليوم في الدولة الصهيونية ، فعلى الرغم من اغتصاب واحتلال جميع الاراضي الفلسطينية بالاضافة الى اراضي سورية ومصرية ، فان العامل في فلسطين المحتلة يعيش بوضع سيئ للغاية ويزداد سوءا يوما بعد يوم . ومن المعروف ان الحروب تنمو على اشلاء الجماهير والشركات الاحتكارية ، وان المتضرر الوحيد منها هو العامل . والآن انتقل

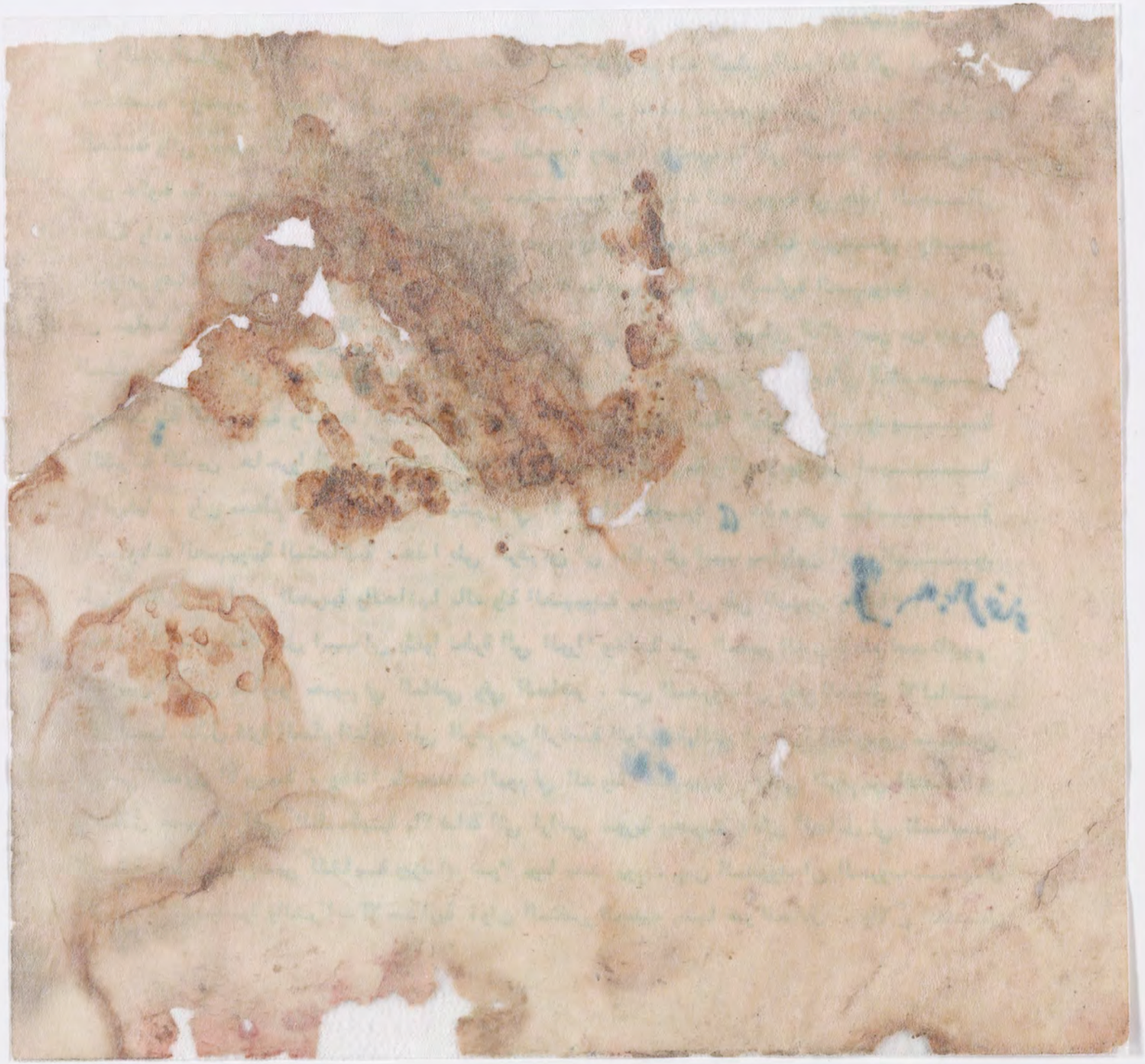

... جنة عدن ... وقد بهت ... يونية ، لم تكن سوى فقاعات من
الصابون ، سرعان ما تفجرت عندما لامسها الهواء . وذلك لان حكام تل ابيب ليسوا معنيين
بمصالح يهود الطوائف الشرقية ، وان هدف الصهاينة من جر يهود الشرق الى الدولة
العدوانية التوسعية ، لم يكن الا استخدامهم واستغلالهم وتحويلهم الى سقاة وحطابين ،
ولمحولوهم الى طعم للمدافع في الحروب الصهيونية ضد العرب . ولكي تستغلهم الصهيونية
لخدمة الطبقة الاستغلالية الغربية من يهود الدول الغربية الذين يحقدون على اليهود العرب
كحقدهم على العرب والمسلمين ، والدليل على تلك الكراهية هو العلاقة الحميمة القائمة
بين حكام تل ابيب العنصريين والفئة وورثة النازية على الارض وبين حكام جنوب
افريقيا وروديسيا وبين الالمان وغيرهم من النازيين الجدد . وتشهد ايضا على اقوالي هذه
ووصفي لسياسة حكومة تل ابيب ، الدعاية التي توجهها وسائل الدعاية الصهيونية العالمية
بالتحريض والحقد الاعمى على شعوب وحكومات الكتلة الاشتراكية والاتحاد السوفيتي والدول
العربية والاسلامية ، والكتلة الاسيوية الافريقية ودول امريكا اللاتينية وخاصة دول حركة عدم
الانحياز ، وتطلق الدعاية الصهيونية على كل تلك الدول والشعوب التي ذكرت مصطلح اعداء
اليهودية . واما الحقيقة فهي ان جميع الدول التي ذكرت هي مناهضة ومعادية للصهيونية
فقط وليس لليهودية ، وذلك لان هناك حقيقة بارزة وهي ان الصهاينة ما هم الا ادوات لخدمة
الامبريالية والاستعمار والرأسمالية والنازية وفي خدمة العنصرية في العالم ، واهم دليل
على ذلك هو ان الصهاينة حولوا يوم التضحية والبطولة يوم الكارثة التي حلت بيهود اوربا على
ايدي النازية ، الى مناسبة لبث التحريض والحقد ضد الدول العربية والاسلامية والكتلة
الاشتراكية وحركة عدم الانحياز . وقد تناسوا الصهاينة المأساة التي اصابت يهود اوربا على

يعلمون ذلك وخاصة الصهاينة ذاتهم - لوحظ
بأن الحكومة الصهيونية عمدت منذ بداية اقامتها الى تخريب العلاقات بين يهود
البلدان العربية والاسلامية وبين العرب . فما زلت اتذكر بأن الحكومة الصهيونية
عمدت في اوائل الخمسينات الى اتباع سياسة هدفها اقامة حاجز نفسي وسادي بين
اليهود العرب وبين ابناء الشعب العربي الفلسطيني . وكان ذلك بمثابة اجراء
وقائي قامت به الصهيونية للدفاع عن نفسها بعد ان انكشفت اكاذيبها الدنيئة
وبعد ان ادرك اليهود العرب وخاصة العراقيون منهم ، بانهم انما وقعوا ضحيتة
خدعة صهيونية عندما اضطروا نحو الدولة الصهيونية نازحين عن اوطانهم . وعليه
فقد عمد الصهاينة الى سياسة العزل بين اليهود وبين العرب ، من خلال فرض
نظام الحكم العسكري على المدن والقرى العربية في فلسطين المحتلة ، وهو النظام
الذي اضطهد وقمع بوحشية ابناء الشعب العربي الفلسطيني . وعمد عملاء السلطة
الصهيونية الى الانتشار في الاماكن العامة للبحث عن العرب في المدن الكبرى
واعتقالهم لمنع ولا جهاض الصداقة والتفاهم والتقارب الذي نما بين العرب واليهود
العرب ، وخاصة التعاون التجاري الذي قام بينهم . ففي تلك الايام كانت الجماعة
تجتاح الارض المحتلة ، وكان اكثر المتضررين من ذلك اليهود العرب وانا ما زلت
اتذكر ذلك حسنا لانني لمسته بنفسي . هذا في الوقت الذي كانت فيه القرى والمدن
العربية في فلسطين المحتلة عامرة بكل السلع ولم تكن لدى سكانها اية امكانية
في تموينها خارج تلك المناطق ، لا سيما وان السلطة فرضت حصارا على القرى
والمدن العربية لسنوات عديدة ، من خلال فرض الحكم العسكري والذي كان الهدف

الدعاية الصهيونية . وبالنسبة للشق الاخر من السؤال ، اقول رداً على الصهاينة الذين يدعون - زوراً وبهتاناً - بأنّ العرب يكرهون اليهود وهذا جزء من طبيعتهم ، وانهم متعطشون للانتقام ويميلون للقتل من أجل القتل ، بان العرب ليسوا كذلك وان الصهاينة يعلمون اكثر من غيرهم بان ادعاءاتهم ضد العرب هي كاذبة وزائفة للغاية ، وهذا ما لمسته انا ايضاً خلال زياراتي للمدن والقرى العربية في الدولة الصهيونية ، ولن اكشف سراً اذا ما قلت بأن معظم اصدقائي في الارض المحتلة هم من العرب والقلة من اليهود .

واما بالنسبة لما لمسته هنا في العراق ، فانني أود الاشارة - ودون ابة مبالغة - بان ابناء الشعب العربي العراقي ، وخاصة المسلمون منهم لا يعرفون الحقد ولا الكراهية ، ولا يكرهون اليهودي ولا غيره . وان الكراهية هي امر غريب بالنسبة للعرب ولا وجود لها . واود هنا ان اذكر حقيقة هامة ، وهي انني عندما اشير هنا في الشارع والنقي بشخص ما فانه من الطبيعي ان تنمو بيننا رغبة في الحديث واذا ما وردت القضية اليهودية في هذا الحديث واذا ما اعلنت لمحدثي بأني يهودي عراقي عائد ، فانّ التأثير المباشر لذلك عليه ، هو الفرح والترحيب ويوجه لي الدعوة لتناول الشاي او القهوة ويعرض علي كل خدماته ومساعداته الممكنة . فهل هذا يعني حقد على اليهود ؟ وهل الكراهية هي كذلك ؟

وهذا ينطبق على بقية ابناء الشعب العربي من بقية الاقطار العربية الذين يعيشون في العراق ومنهم ابناء الشعب العربي الفلسطيني . وهنا اقول بأنّ غالبية اصدقائي في العراق هم بالذات من ابناء الشعب العربي الفلسطيني . ويسرني ان اشير هنا الى ان هناك لغة مشتركة بصفة خاصة - بيني وبين الفلسطينيين الذين تعرفت عليهم في العراق . وان اصدقائي من

... يهن مسلما .... وان مطاردة اليهود في القرن الخامس عشر في اسبانيا والبرتغال ، لم تحدث في البلدان العربية . والعكس هو الصحيح حيث ان جميع اليهود الذين طردتهم السلطات الاسبانية والبرتغالية لم يجدوا لهم مكانا في هذا العالم الا في اراضي الدولة العثمانية بالذات ، اذ لم يقبل اليهود المطرودين الا في بلدان يحكمها مسلمون .... واعتقد ان ما ذكرت يكفي لدحض الدعاية الصهيونية الشوفينية العنصرية الفاشية التي يطلقها حكام تل ابيب ، حيث يدعون بان العرب والمسلمون يكرهون اليهود .

وهنا اريد ان اوجه سؤالي للصهاينة العنصريين : من هي الجهة التي تقدموا المساعدة لها في حربها العدوانية ضد الشعب العربي الفلسطيني ؟ اليست الكتائب التي تم تسليح افرادها على العقيدة النازية والفاشية ؟ لمن يقدم الصهاينة العون ؟ اليس لاولئك الذين يقدرون هتلر وفرانكو وموسوليني اعلى تقدير ؟ الا ترون ايها الصهاينة تقدمون العون العسكري لورثة هتلر والنازية وهم اعضاء الكتائب في لبنان .

ولا عجب في ذلك ، فالعالم كله يدرك مدى قوة التعاون القائم بين الصهاينة والنازيين والكثير من الناس قد قرأوا القصيدة التي كتبها الصهيوني الفاشي ابا الخير مائير لاخيه موسوليني مادحا اياه من خلالها ووصفه بانه اخي في روما . ناهيك عن قضية الدكتور اسرائيل كاستنر وتعاونه بصفته احد اعضاء الوكالة الصهيونية مع النازيين الالمان .

واما المساعدة التي يقدمها حكام تل ابيب للكتائب في لبنان في حربها القذرة ضد الشعب العربي الفلسطيني ، فانها جريمة لا تغتفر . وهنا اريد ان اذكر حكام تل ابيب بان العبارة التي وردت في التوارة والتي تقول : (كلما عذبوه كلما ازداد قوة وثورة) تنطبق تماما على ابناء الشعب العربي الفلسطيني لانه شعب يفدي وطنه وكرامته بدمائه الزكية ولا بد له ان

...موحب مقاتل من اجل الحرية ، مثلما كان اليهود السرقاء
...ثناء الحرب العالمية الثانية يشنون حرب عصابات ثورية للاطاحة بالوحش النازى فى
غابات اوربا .

... حيث يستخدمهم الصهاينة شمسا للمدافع وحطابين وسقاة .

هكذا تستغل الصهيونية العنصرية المجرمة يهود العراق ويهود الطوائف الشرقية .

فقبل حوالي شهرين التقيت بيعقوب المذكور الذي كان [illegible] عراق وطنه
وقد اطلعت على ظروف [illegible] فوجدت [illegible]
تسلم من الدولة مسكن [illegible] وثلث وظيفة [illegible] كقبل
الموالطفسين العراقيين

غير انني لم استطع ان اذرف الدموع [illegible] عندما
سمعته يتحدث عن الـ [illegible] اصبها داخل الكـ [illegible] على الرغم
من انني [illegible] تاعب جسمة داخل [illegible] ، وانني
لم اكن ات [illegible] ان تحدث شجة في [illegible] ولة الصهيونية
التي يقول عن [illegible] وعوده وانها ملجأ لجميع يهود العالم .

ان هذا اليهودي التسي بيعقوب عوفيد كان قد خدم في جيش الاحتلال الصهيوني وهو الجيش الذي يخدم بصورة اساسية الاستعمار ومصالحه والاقطاع والرأسمالية العالمية في المنطقة . وعندما كان في الجيش وخلال اشتراكه في الحرب العدوانية الاستعمارية في الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧ اصيب هذا الانسان اصابة خطيرة وكان من نتيجة هذه الاصابة ان اصبح عاجزا ١٠٠٪ تقريبا ، وبعد عدة عمليات جراحية تحسنت صحته لكنه ظل معاقا دون اية مساعدات تذكر من الحكومة الصهيونية . فكيف يمكن لتلك الدولة التي تدعي انها دولة اليهودي ان تعامل هذا الرجل الذي حارب من اجل المصالح الصهيونية العنصرية المجرمة ومن اجل المصالح الامبريالية الامريكية